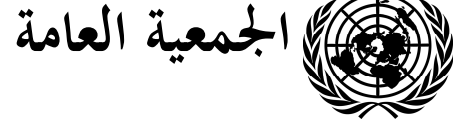


Distr.: Limited
14 February 2011
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٧-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

مشروع التقرير

إضافة

أولاً - مقدمة

جيم - الكلمات العامة

١ - تكلّم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرتغال، بوركينا فاسو، بولندا، تايلند، تونس، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلّم أيضاً ممثل جمهورية إيران الإسلامية باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وممثل كولومبيا باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وألقى المراقب عن زمبابوي أيضاً كلمة عامة. كما ألقى المراقبان عن الاتحاد الدولي للاتصالات (الآتيو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية كلمتين عامتين. كما ألقى كلمات



عامة المراقبون عن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإياف) والاتحاد الفلكي الدولي والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد والجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن. وألقى كلمة عامة أيضا المراقب عن رابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي.

٢- ورَحِّبَت اللجنة الفرعية بتونس، بصفتها العضو السبعين في اللجنة.

٣- ورَحِّبَت اللجنة الفرعية بالرابطة الدولية لتعزيز الأمان الفضائي، بصفتها أحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

٤- وأعربت اللجنة الفرعية عن تعازيها لشعوب الاتحاد الروسي وأستراليا وباكستان والبرازيل وسري لانكا وشيلي وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكولومبيا والمكسيك وهايتي لما تكبدته من خسائر في الأرواح والبنى التحتية من جرّاء الكوارث الطبيعية التي حدثت في تلك البلدان. وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنه كان يمكن الحدّ من الخسائر في الأرواح والممتلكات لو أُتيحت معلومات أفضل لتحسين عمليات تقييم المخاطر والإنذار المبكر ورصد الكوارث، وشددت على ما يمكن أن تؤدّيه النظم الفضائية من دور بالغ الأهمية في دعم إدارة الكوارث، بتوفيرها معلومات دقيقة وموقوتة ودعمًا في مجال الاتصالات.

٥- وفي الجلسة ٧٣٨، ألقى الرئيسُ كلمةً تضمّنت عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في الدورة الحالية، واستعراضاً للأنشطة الفضائية المضطلع بها على نطاق العالم في السنة الماضية، بما فيها أوجه التقدّم الهامة التي تحقّقت نتيجة للتعاون الدولي. وشدد الرئيسُ على ضرورة تحسين التنسيق بين الأوساط المعنية بالفضاء والأوساط المعنية بإدارة الكوارث.

٦- وفي الجلسة ٧٣٨ أيضاً، ألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة كلمة استعرضت فيها برنامج عمل المكتب وأبرزت حاجته إلى موارد إضافية لكي يتمكن من أداء المسؤوليات المرتّاة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ بنجاح.

٧- وأشارت اللجنة الفرعية إلى ما سيشهده عام ٢٠١١ من أحداث بارزة، منها الذكرى السنوية الخمسون لإنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والذكرى السنوية الخمسون لتحليق الإنسان في الفضاء، ورَحِّبَت بما تتيحه هاتان المناسبتان من فرص لزيادة الوعي بجدوى التطبيقات الفضائية وأهميتها في تحسين ظروف حياة البشر. ونوّهت اللجنة الفرعية في هذا الصدد بما وفّره مكتب شؤون الفضاء الخارجي من معلومات عن اعترامه تنظيم عدد من الأحداث، بالاشتراك مع الدول الأعضاء، للاحتفال بهاتين المناسبتين الهامتين.

٨- وأعربت اللجنة الفرعية عن تهايتها لحكومتى جنوب أفريقيا والمكسيك على إنشاء وكالتي الفضاء الوطنيتين فيهما، ولحكومة فرنسا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء المركز الوطني للدراسات الفضائية، ولحكومة رومانيا بمناسبة انضمام ذلك البلد إلى اتفاقية إنشاء وكالة الفضاء الأوروبية.^(١)

٩- وعادت وفود تأكيد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وشددت تلك الوفود على المبادئ التالية: إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء الخارجي لجميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، بدعوى السيادة أو بواسطة الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرة الفضاء وعدم استغلاله إلا لأغراض تحسين ظروف العيش وتعزيز السلم على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز الأنشطة الفضائية حسبما أقرته الجمعية العامة وسائر المحافل الدولية.

١٠- وأعربت وفود عن رأي مفاده أن تأثير الأنشطة الفضائية على حياة الإنسان وعلى البيئة يستلزم زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل العمل على إرساء قواعد دولية ملزمة تتناول المسائل البالغة الأهمية في مجال استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

١١- وأعربت وفود عن رأي مفاده أن تستفيد البلدان النامية من تكنولوجيا الفضاء، خصوصاً في دعم تطورها الاجتماعي والاقتصادي، وأن من الضروري تعزيز التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب تسهياً لنقل التكنولوجيا بين الدول، وأن تدريب العلماء في البلدان النامية هو أمر بالغ الأهمية من أجل حرية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات.

١٢- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "عرض ملخص للملتقى الإقليمي السابع عشر لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ: دور تكنولوجيا الفضاء والصناعة الفضائية في معالجة تغير المناخ"، قدمه ممثل اليابان؛
- (ب) "تعزيز التعاون العالمي في مجال رسم خرائط الطوارئ بواسطة السواتل"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٢٩٧، الرقم ٥١٥٢٤.

- (ج) "أنشطة تونس الفضائية في عام ٢٠١٠"، قدّمه ممثل تونس؛
- (د) "أنشطة مؤسسة الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "المنافع الأرضية للبحوث المتعلقة بالإنشاءات خارج كوكب الأرض"، قدّمه ممثل تركيا؛
- (و) "الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد: ١٠٠ سنة من خدمة المجتمع بمعلومات مستمدّة من الصور"، قدّمه المراقب عن الجمعية.
- ١٣- وشاهدت اللجنة الفرعية أيضاً أثناء استراحة الغداء عرضين إيضاحيين بواسطة الفيديو، عنوانهما "معلومات عن المنتدى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ" و"بعثة 'Hayabusa'"، قدّمهما ممثل اليابان، وعرضا ماثلاً آخر عنوانه "من سبوتنيك إلى اليوم وإلى الغد"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ١٤- وأعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لحكومي إيطاليا واليابان وللمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، وكذلك للاتحاد الأوروبي، لتنظيمها أحداثاً علمية وتقنية على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية.

ثالثاً- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥، "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)".
- ١٦- وتكلّم في إطار البند ٥ ممثلو كندا واليابان ونيجيريا والولايات المتحدة. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلّم بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى.
- ١٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض إيضاحي عنوانه "توصيات من مؤتمر جيل الفضاء لعام ٢٠١٠: مساهمات من الجيل القادم من قيادات قطاع الفضاء بشأن التطوّر الفضائي"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.
- ١٨- وعاددت اللجنة الفرعية الإعراب عن تقديرها لما أثبت من نهج مرّن في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. وذكّر أنّ اللجنة، باستعانتها بخطط عمل متعددة السنوات

وبأفرقة عمل، تمكّنت من معالجة طائفة واسعة من المسائل، مما أتاح أقصى قدر من تنفيذ تلك التوصيات.

١٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الدول الأعضاء تواصل الإسهام في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث من خلال أنشطة وطنية وإقليمية وبدعم البرامج المنشأة استجابة لتلك التوصيات والمشاركة فيها.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض عقد اجتماعات أثناء دورتها الثامنة والأربعين.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ فريق العمل المعني بالصحة العمومية، الذي تشارك في رئاسته كندا والهند، قدّم تقريره النهائي (A/AC.105/C.1/L.305) لكي تنظر فيه اللجنة الفرعية أثناء دورتها الحالية، وأنّ ذلك التقرير يتضمّن استنتاجات محدّدة بشأن استخدام الاتصالات في سياق الرعاية الصحية عن بُعد، واستخدام تطبيقات رصد الأرض في سياق دراسة الأوبئة عن بُعد، مع التركيز على تحسين الصحة العمومية وإدارة شؤون الأمراض المعدية.

٢٢- واتفقت اللجنة الفرعية على أنّ مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي سيُعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، عام ٢٠١٢، ينبغي أن تركز على تسخير بيانات الحيز الأرضي لأغراض التنمية المستدامة، وأن تُقيّم صلة هذا الموضوع بجدول الأعمال الرئيسي للمؤتمر.

٢٣- وكان الفريق العامل الجامع، الذي عاود الانعقاد بمقتضى قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، قد نظر أيضاً في البند ٥، "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونسبيس الثالث)". وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...]، المعقودة في [...] شباط/فبراير، توصيات الفريق العامل الجامع المتعلقة بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، والواردة في المرفق الأول لهذا التقرير.

٢٤- ونوّهت اللجنة الفرعية بالخطط الرامية إلى إنشاء مركز إقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في غرب آسيا، منتسب إلى الأمم المتحدة، وتستضيفه المؤسسة العامة للاستشعار عن بُعد في الجمهورية العربية السورية، كجزء من رابطة مراكز الاستشعار عن بُعد في الوطن العربي.

سادسا- دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية

- ٢٥- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٢، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية".
- ٢٦- وتكلم في إطار البند ٨ من جدول الأعمال ممثلو النمسا وفرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وإيطاليا واليابان ونيجيريا والاتحاد الروسي وأوكرانيا والولايات المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية. وتكلم أيضا المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء. وأثناء التبادل العام للآراء، تكلم أيضا بشأن هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.
- ٢٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:
- (أ) "تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من الكوارث في الصين"، قدمه ممثل الصين؛
- (ب) "استقبال وتفسير واستغلال الصور الساتلية التي تلقاها برنامج UN-SPIDER أثناء الزلزال والتسونامي اللذين أصابا شيلي في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٠"، قدمه ممثل شيلي؛
- (ج) "الذكرى السنوية العاشرة للميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى"، قدمه ممثل وكالة الفضاء الأوروبية؛
- (د) "رصد الأرض الرباعي الأبعاد: الفضاء والزمن"، قدمه ممثل رومانيا؛
- (هـ) "استخدام المعلومات الساتلية المتعلقة برطوبة التربة في تقييم مخاطر الفيضانات: حالة فيضانات باكستان في عام ٢٠١٠"، قدمه ممثل النمسا؛
- (و) "الميثاق الدولي"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ز) "الإطار المؤسسي لمشروع منظومة الرصد العالمي الدولية من الفضاء الجوي"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛
- (ح) "تدبر مشاكل الفيضانات والأمطار التي شهدتها باكستان في عام ٢٠١٠ بواسطة التكنولوجيا الساتلية"، قدمه ممثل باكستان.
- ٢٨- وكان معروضا على اللجنة الفرعية للنظر في هذا البند ما يلي:

(أ) تقرير عن الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/981)؛

(ب) تقرير من الأمانة عن أنشطة الدعم الاستشاري التقني المنفّذة في عام ٢٠١٠ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/985)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: خطة العمل المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (A/AC.105/C.1/2011/CRP.15)؛

(د) تقرير عن أنشطة التنسيق التي قام بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي بواسطة الآليات والمبادرات الموجودة التي تدعم أنشطة الاستجابة للطوارئ بمعلومات فضائية (A/AC.105/C.1/2011/CRP.16)؛

٢٩- وفي الجلسة ٧٤٦، ألقى منسق برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (UN-SPIDER) كلمة تناول فيها الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٠، وتنفيذ الأنشطة المزمعة لعام ٢٠١١، وخطة عمل البرنامج المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.15).

٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما أحرز من تقدّم بشأن الأنشطة المضطلع بها في إطار برنامج UN-SPIDER في عام ٢٠١٠، بما في ذلك الدعم المقدّم من خلال البرنامج لجهود الطوارئ التي بُذلت على نطاق العالم لمواجهة الكوارث الكبرى.

٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا بارتياح تدشين مكتب UN-SPIDER في بيجين رسميا في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقدّمه الدول الأعضاء حاليا من تبرعات، منها تبرعات نقدية من ألمانيا والصين والنمسا، وشجّعت الدول الأعضاء على أن تقدّم طوعيا كل الدعم اللازم لبرنامج UN-SPIDER، بما فيه الدعم المالي، لكي يتمكن من تنفيذ خطة عمله الحالية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي أبرم في عام ٢٠١٠ اتفاقات تعاون مع خمس منظمات وطنية وإقليمية لإنشاء مكتب دعم إقليمي،

وبذلك يصبح مجموع مكاتب الدعم الإقليمية المنشأة ١٠ مراكز. وفي الوقت الحاضر، توجد مكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج UN-SPIDER في ضيافة ست منظمات وطنية (هي الوكالة الفضائية الجزائرية ووكالة الفضاء الإيرانية والوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء واللجنة الباكستانية لبحوث الفضاء والغلاف الجوي الأعلى ووكالة الفضاء الرومانية، ووكالة الفضاء الوطنية الأوكرانية)، وأربع منظمات إقليمية (هي المركز الآسيوي للحد من الكوارث، الكائن في كوي، اليابان؛ والمركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية، الكائن في نيروبي؛ وجامعة وست إنديز، الكائنة في سانت أوغستين، ترينيداد وتوباغو؛ ومركز المياه الخاص بالمناطق الإدارية الرطبة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، الكائن في بنما سيتي).

٣٤- ورَحِّبَت اللجنة الفرعية بالعروض المقدمة من كولومبيا وإندونيسيا وتركيا لاستضافة مراكز دعم إقليمية لبرنامج UN-SPIDER.

٣٥- ونوّهت اللجنة الفرعية بما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة تسهم في زيادة توافر الحلول المستمدة من الفضاء واستخدامها في دعم إدارة الكوارث، ومنها ما يلي: تشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (COSMO-SKYMED)، التي تشغّلها إيطاليا؛ ومشروع سنتينل آسيا، وساتل الاختبار الهندسي والعرض الإيضاحي للتشبيك ذي النطاق الترددي الواسع، المرتبط بالمشروع؛ وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الذي يُسمّى أيضاً "الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى")؛ ونظام الرؤية والرصد الإقليمي لأمريكا الوسطى (SERVIR)؛ وشبكة نظم الإنذار المبكر بالمجاعات؛ ونظام GEONETCOST، وهو نظام ساتلي عالمي لتعميم البيانات؛ والأنشطة التي تندرج ضمن إطار الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ وخدمة التنبيه إلى التغيرات البيئية العالمية (GEAS)، التي تعمّم إنذارات مبكرة بالأخطار البيئية؛ ومشروع التطبيقات والخدمات اللازمة للاستجابة في حالات الطوارئ (SAFER)، الذي يجري تنفيذه ضمن إطار معاودة الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (GMES) في أوروبا.

٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، وفقاً للفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، يكفل تنسيق إطار "Space Aid" التابع لبرنامج UN-SPIDER، مع الآليات والمبادرات التي تجعل المعلومات الفضائية متاحة لدعم الاستجابات للأحداث الطارئة (انظر الوثيقة A/AC.105/C.1/2011/CRP.16).

٣٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ المكتب نظَّم اجتماع خبراء بشأن التكنولوجيات الفضائية والاستجابة في حالات الطوارئ، عُقد في ٩ شباط/فبراير ٢٠١١، وحضره ممثلو الآليات القائمة الأربع، وهي: الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وستينل آسيا ومشروع SAFER ونظام SERVIR، وكذلك ممثلو عدد من مقدّمي الخدمات ومكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج UN-SPIDER. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنَّ هؤلاء الممثلين اتفقوا على مواصلة النظر في إمكانية إنشاء فريق عامل، يتولى تسهيله مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من أجل أمثلة التعاون والاتصالات الخاصة بذلك أثناء الكوارث الكبرى، وطلبت إلى المكتب أن يلتزم من تلك الآليات والجهات التي تقدّم الخدمات تأكيداً رسمياً بأنها ستشارك في الفريق العامل المقترح، وأن يدعوها إلى تسمية ممثليها في الفريق.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاتصالات في حالات الطوارئ سوف يدرس في اجتماعه القادم إمكانية وضع ميثاق بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ، يكفل تيسر الوصول إلى مرافق الاتصالات لدعم الاستجابة في حال وقوع أحداث طارئة.

٣٩- وأبدي رأي مفاده أن تُبدي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دعمها لمشروع منظومة الرصد العالمي الدولية من الفضاء الجوي.

٤٠- وأعرب عن رأي مفاده أنه يمكن إنشاء فريق عامل يُعنى بتعزيز التعاون الدولي في مجال رسم خرائط الطوارئ بواسطة السواتل، ضمن إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٤١- وكان الفريق العامل الجامع، الذي عاود الانعقاد بمقتضى قرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، قد نظر أيضا في البند ٨ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث المستند إلى النظم الفضائية". وفي جلستها [٧٣٦]، المعقودة في [١٨] شباط/فبراير، أقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع، الوارد في المرفق الأول لهذا التقرير.

سابعاً- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية

٤٢- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، "التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية".

٤٣- وتكلّم في إطار البند ٩ ممثلو كندا وألمانيا والهند وإيطاليا واليابان ونيجيريا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة. وتكلّم أيضا المراقب عن الإمارات العربية المتحدة. كما تكلّم

المراقب عن الاتحاد الأوروبي. وكان ممثلو دول أعضاء أخرى قد تكلموا بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء.

٤٤ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استشعار الغلاف الجوي للأرض عن بُعد بواسطة سواتل الملاحية: النتائج الأخيرة (من مركز البحوث الجغرافية الألماني)"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ب) "حالة وآفاق تطور النظام العالمي لسواتل الملاحية"، قدمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية (تورينو، ١٨-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠): المنجزات والنتائج"، قدمه ممثل إيطاليا.

٤٥ - وكان معروضا على اللجنة الفرعية للنظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية مولدوفا والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية (A/AC.105/974)؛

(ب) مذكرة من الأمانة عن الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية (A/AC.105/982)؛

(ج) تقرير حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول تسخير تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية لمنفعة البشر ولأغراض التنمية (A/AC.105/984).

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية، التي اشتركت في رعايتها الولايات المتحدة، قد عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ واستضافتها مؤسسة الإمارات للعلم والتقنية المتقدمة، نيابة عن حكومة الإمارات العربية المتحدة.

٤٧ - وأبلغت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يقوم حاليا بتطوير برنامجه المتعلق بتطبيقات النظام العالمي لسواتل الملاحية، بما في ذلك نشر أجهزة قياس تابعة للمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء وإعداد منهاج دراسي خاص بالنظام العالمي لسواتل الملاحية بغية إدماجه في البرامج التعليمية للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تعمل أيضا كمراكز معلومات للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية.

٤٨- واستعرضت اللجنة الفرعية المسائل المتعلقة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، والتطورات الأخيرة في ميدان تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع الخامس للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة قد عُقد في تورينو من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ واشتركت في تنظيمه حكومة إيطاليا والمفوضية الأوروبية نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وأن الاجتماع السادس لتلك اللجنة سيعقد في طوكيو من ٥ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الصين سوف تستضيف الاجتماع السابع لتلك اللجنة في عام ٢٠١٢.

٥٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن كلاً من الأفرقة العاملة الأربعة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة يركز على أحد المسائل التالية: التوافق وقابلية التشغيل المتبادل؛ وتعزيز أداء خدمات النظام العالمي لسواتل الملاحة؛ وتعميم المعلومات وبناء القدرات؛ والتوقيت والتطبيقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا ما أُحرز من تقدّم بشأن خطط عمل اللجنة الدولية وملتقى مقدّمي الخدمات التابع لها، وخصوصا فيما يتعلق بتطبيق مبدأ الشفافية من أجل خدمات منفتحة، ودعت إلى زيادة تعزيز هذا المبدأ في السنة القادمة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن ملتقى مقدّمي الخدمات قد عقد اجتماعه السادس في سياق الاجتماع الخامس للجنة الدولية.

٥١- وأثنت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وملتقى مقدّمي الخدمات، ولسعيه إلى إيجاد تضافر بين مختلف الجهات العاملة في مجال الملاحة الساتلية على نطاق العالم.

٥٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لما يبذله من جهود لترويج استخدام الشبكة العالمية لسواتل الملاحة في كل مبادراته المتعلقة ببناء القدرات في البلدان النامية.

٥٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بأن الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة تحسين دقة النظام العالمي لتحديد المواقع وتوافره، من خلال تحسين أداء السواتل وأجهزة التوقيت وتوسيع أنساق التشكيلة. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضا بالتزام الولايات المتحدة بصون ذلك النظام بصفته دعامة مركزية لنشوء منظومة دولية للشبكة العالمية لسواتل الملاحة.

٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدمته الولايات المتحدة من تبرعات مالية مكّنت مكتب شؤون الفضاء الخارجي من القيام بعدد من الأنشطة المتعلقة بالشبكة العالمية

لسواتل الملاحة واللجنة الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحة وملتقى مقدمي الخدمات، بما في ذلك تنظيم حلقات عمل إقليمية.

٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ النظام العالمي لسواتل الملاحة (GLONASS)، التابع للاتحاد الروسي، لديه في المدار ٢٢ ساتلاً عاملاً من طراز GLONASS-M، وأنَّ السواتل الأربعة الأخرى هي في حالة صيانة. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنه يُعتمد إجراء التحليق التجريبي للجيل الجديد من سواتل GLONASS-K في عام ٢٠١١.

٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ ألمانيا، بصفتها إحدى الدول المؤسسة لنظام غاليليو الأوروبي للملاحة الساتلية، تُواصل ترويج وتطوير مشاريع تطبيقية وطنية تهدف إلى تعزيز استخدام الملاحة الساتلية، مع مناسقة تلك المشاريع مع المشاريع الأوروبية. وذكر أنَّ القصد من ذلك على المدى الطويل هو جعل تشغيل نظام غاليليو بمثابة نقطة الانطلاق لتمكين مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية من المنافسة في الأسواق الدولية.

٥٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الهند تقوم حالياً بتنفيذ نظام الملاحة المعزَّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع، وهو نظام تعزيز فضائي لتوفير مزيد من دقة المواقع لتطبيقات الطيران المدني. وذكر أنَّ النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، الذي له سبعة سواتل في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمدار فوق الاستوائي المتزامن مع الأرض، هو في طور التنفيذ ويُتوقع إنجاز التشكيلة بكاملها في عام ٢٠١٤.

٥٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ اليابان تروِّج للنظام الساتلي شبه السمتي (QZSS) ونظام التعزيز الساتلي المتعدد الوظائف (MSAS) التابع لمنظومة سواتل النقل المتعددة الوظائف (MTSAT). وقد أُطلق الساتل الأول لنظام QZSS، والمسمَّى "Michibiki"، بنجاح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ومن شأن نظام QZSS أن يكمل ويعزِّز النظام العالمي لتحديد المواقع GPS وإشاراته بحيث يتسنى استقبالها في منطقة آسيا-أوقيانوسيا. وقُدِّم عرض وجيز لدور اليابان في إنشاء شبكة تضم سواتل متعددة من الشبكة العالمية لسواتل الملاحة من أجل خدمة تلك المنطقة.

٥٩- ولاحظت اللجنة الفرعية ما أحرزته نيجيريا من تقدّم في إنشاء المحطات المرجعية العاملة باستمرار ضمن إطار الجزء الأرضي من نظام تعزيز فضائي يُنشأ مستقبلاً لخدمة أفريقيا. وسوف تضم الشبكة النيجيرية الدائمة ما مجموعه ٥٠ محطة بهدف توفير تغطية موحّدة على الصعيد الوطني، مما يحفظ للبلد إطاراً مرجعياً عصرياً.

٦٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ كندا، ضمن إطار النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات)، تنسّق مع مقدّمي خدمات الشبكة العالمية لسواتل الملاحه من أجل إدماج أجهزة عاملة للبحث والإنقاذ على متن السواتل الملاحية العالمية المقبلة، مثل سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) وغلوناس وغاليليو، من أجل تحسين نطاق تغطية أجهزة الإرشاد الخاصة بحالات الطوارئ، التي تعمل على التردد ٤٠٦ ميغاهرتز، وسرعة كشفها وتحديد مواقعها على نطاق العالم.

ثامنا- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

٦١- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي".

٦٢- وتكلّم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلاً الولايات المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية. وكان ممثل كولومبيا قد تكلّم أيضاً بشأن هذا البند، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، أثناء التبادل العام للآراء.

٦٣- وشجّعت اللجنة الفرعية الدول والمنظمات الدولية الحكومية على بدء أو مواصلة تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/934).

٦٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنَّ إطار الأمان يمثل تقدّماً هاماً في استحداث تطبيقات مأمونة لمصادر القدرة النووية، وأنّ من شأن تنفيذ الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية لإطار الأمان هذا أن يطمئن الناس في مختلف أنحاء العالم بأنّ التطبيقات الفضائية لمصادر القدرة النووية يجري تطويرها وإطلاقها واستخدامها بصورة مأمونة.

٦٥- وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنَّ تنفيذ إطار الأمان سوف يتيح تعاوناً ثنائياً ومتعدد الأطراف في ميدان استخدام مصادر القدرة النووية من جانب الدول والمنظمات الدولية الحكومية. ورأى ذلك الوفد أنَّ تقاسم المعلومات عن الممارسات الوطنية في مجال مأمونية استخدام تلك المصادر سوف يشجّع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية على تنفيذ إطار الأمان.

٦٦- ورأت وفودٌ ضرورةً إيلاء مزيد من الدراسة لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمدار الأرضي المنخفض من أجل معالجة المشاكل المتعلقة باحتمال اصطدام الأجسام التي تحمل مصادر قدرة نووية في المدار، وكذلك لرجوعها العرَضِي إلى الغلاف الجوي للأرض. ورأت تلك الوفودُ أنه ينبغي إيلاء هذه المسألة مزيداً من الاهتمام من

خلال استراتيجيات مناسبة وتخطيط طويل الأمد ولوائح تنظيمية، بما في ذلك إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

٦٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن يقع على كاهل الدول حصراً، بصرف النظر عن مستوى تطورها الاجتماعي أو الاقتصادي أو العلمي أو التقني، واجب المشاركة في عملية الرقابة المتعلقة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأن هذه المسألة تهم البشرية قاطبة. ورأت تلك الوفود أن الحكومات تتحمل مسؤولية دولية عما تقوم به المؤسسات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي، وأن تلك الأنشطة يجب أن تكون مفيدة للبشرية، لا ضارة بها.

٦٨- ورأى بعض الوفود أن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون محدوداً قدر الإمكان، وأنه ينبغي تزويد الدول الأخرى بمعلومات شاملة وشفافة عن التدابير المتخذة لضمان الأمان. ورأت تلك الوفود أن مصادر القدرة النووية بينما هي لازمة لبعض البعثات فيما بين الكواكب فليس هناك مسوّغ لاستخدامها في المدارات الأرضية، حيث يمكن استخدام مصادر طاقة أخرى أكثر أماناً وذات نجاعة مؤكدة.

٦٩- وأبدي رأي مفاده أن تأخذ الدول بعين الاعتبار، لدى استخدامها مصادر قدرة نووية في الفضاء الخارجي، محدودية بيئة الفضاء القريب من الأرض.

٧٠- وأبدي رأي مفاده أن استخدام مصادر القدرة النووية في البعثات الفضائية ضروري لأنه يمكن أن يساعد الدول على تعزيز الأهداف المتعلقة باستكشاف الفضاء.

٧١- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، عاودت اللجنة الفرعية عقد الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، برئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وعقد الفريق العامل [...] جلسات.

٧٢- ورحّبت اللجنة الفرعية بحلقة العمل المعنية باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي عقدها الفريق العامل أثناء جلسته الأولى، بعد ظهر يوم ٩ شباط/فبراير.

٧٣- وأقرّت اللجنة الفرعية في جلستها [...].، المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل، بما فيه تقرير حلقة العمل التي عقدها الفريق العامل ضمن سياق الدورة الحالية للجنة الفرعية. ويرد تقرير الفريق العامل في المرفق [...] لهذا التقرير.

عاشرا- المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء

٧٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، ضمن إطار خطة العمل الواردة في مرفق الوثيقة A/AC.105/933.

٧٥- وتكلم في إطار البند ١٢ من جدول الأعمال ممثلو الصين والهند واليابان وسلوفاكيا والولايات المتحدة. وتكلم أيضا المراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية. كما تكلم بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى وممثل كولومبيا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٧٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "عواصف الطقس الفضائي الفائقة الشدة: ليس 'إذا' بل 'متى' - والانخفاض الأقصى للنشاط الشمسي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "من البحوث إلى العمليات: المشاريع الأوروبية والدولية الجارية والمزمعة بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "معلومات محدّثة عن المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "الأنشطة اليابانية في مجال طقس الفضاء"، قدّمه ممثل اليابان؛

(هـ) "المشروع الصيني لرصد طقس الفضاء من الأرض"، قدّمه ممثل الصين؛

(و) "الأنشطة العلمية المتعلقة ببحوث طقس الفضاء في الهند"، قدّمه ممثل الهند.

٧٧- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية مذكرة من الأمانة تحتوي على ما ورد من الدول الأعضاء والمراقبين من معلومات عن الأنشطة الإقليمية والدولية ذات الصلة بالمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء (A/AC.105/979).

٧٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أنّ أهداف المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء هي تكوين ما يلزم من بصيرة علمية لفهم العلاقات الشمسية-الأرضية المتأصلة في ظواهر الطقس الفضائي، وإعادة تمثيل ظواهر الطقس في الفضاء القريب من الأرض والتنبؤ بها، وتوصيل تلك المعارف إلى العلماء والمهندسين ومقرري السياسات وعامة الناس.

٧٩- ورَحَّبَت اللجنة الفرعية بأنَّ باب المشاركة في المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء مفتوح أمام جميع البلدان، كبلدان مستضيفة للأجهزة أو كبلدان موفِّرة لتلك الأجهزة. وتحكم أنشطة المبادرة لجنة توجيهية مكوَّنة من ١٦ عضواً، تجتمع مرة في السنة لتقييم التقدُّم المحرَّز وتحديد أولويات لأنشطة السنة القادمة. وقد عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعها الأول في فيينا يوم ٩ شباط/فبراير ٢٠١١. وثمة منسَّقون وطنيون من ٨١ بلداً يساعدون على تنسيق أنشطة المبادرة على الصعيد الوطني.

٨٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء تتألَّف من ثلاثة عناصر، هي: برنامج صفائف الأجهزة، الذي يتولى تشغيل ونشر أجهزة رصد طقس الفضاء؛ وبرنامج تنسيق البيانات وتحليلها، الذي يُعدُّ نماذج تنبؤ تُستخدم بيانات المبادرة؛ وبرنامج للتدريب والتعليم وتوعية الناس.

٨١- وأبدي رأيُّ مفاده أنَّ البحوث التي تجرى ضمن إطار المبادرة يجب أن تكون جهداً منسَّقاً على النطاق العالمي، نظراً لأنَّها ستساعد في نهاية المطاف على فهم الظروف السائدة على سطح الشمس وفهم ظواهر الرياح الشمسية والغلاف المغنطيسي والغلاف الأيوني والغلاف الحراري التي يمكن أن تؤثر على أداء النظم التكنولوجية المحمولة في الفضاء وتلك الموجودة على سطح الأرض ويمكن أن تمثل خطراً على حياة الإنسان أو صحته.

٨٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقوم بدعم الجهود الدولية التي تضطلع بها المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء منذ عام ٢٠٠٨ من خلال الأنشطة التالية: إتاحة إمكانية تحليل أجهزة رصد طقس الفضاء على متن سواتل الأرصاد الجوية؛ وإتاحة استخدام نظم المعلومات التابعة للمنظمة في تعزيز تبادل البيانات وتوزيعها على نطاق العالم وتبادل الخبرات بين الأوساط المعنية بنمذجة الغلاف الجوي والأوساط المعنية بطقس الفضاء.

٨٣- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنه يجري توزيع معلومات عن صفائف الأجهزة الأرضية الموجودة في أنحاء العالم بصورة منتظمة من خلال رسالة إخبارية ينشرها مركز بحوث بيئة الفضاء بجامعة كيوشو اليابانية، ومن خلال الموقع الشبكي للمبادرة، الذي تتولَّى صونه أكاديمية العلوم البلغارية (www.iswi-secretariat.org).

٨٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي يُواصل دعم دراسة تأثير الاضطرابات المفاجئة على الغلاف الأيوني باستخدام جهاز رصد اضطرابات الغلاف الأيوني المفاجئة المركَّب في معرض الفضاء الخارجي الدائم التابع له في مقر مكتب

الأمم المتحدة بفيينا. وذكر أنَّ مجموعات البيانات التي يُنتجها ذلك الجهاز ويسجلها المكتب تحال إلى جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة لكي يستخدمها العلماء على نطاق العالم في تحليل العلاقة المعقَّدة بين الأرض والشمس.

٨٥- ورَحِّبَت اللجنة الفرعية بأنَّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية قد نظَّم حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، التي عُقدت في جامعة حلوان بمدينة القاهرة، من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ورَحِّبَت بحلقتي العمل القادمتين اللتين يُعترزم عقدهما في نيجيريا في عام ٢٠١١، وإكوادور في عام ٢٠١٢.